

غسل الأموال من خلال تطبيقات الألعاب



للاستشارات القانونية وأعمال المحاماة
Advocates & Legal Consultants

إن غسل الأموال من خلال تطبيقات الألعاب البسيطة هو أسلوب جيد ومبتكر يستخدمه المجرمون لاختفاء أصول الأموال غير المشروعة. وتستغل هذه التقنية الشعبية المتزايدة لمنصات الألعاب عبر الانترنت وعمليات الشراء داخل اللعبة لغسل الأموال تحت ستار المعاملات المشروعة. وإليك كيف تعمل عادة بعبارات مبسطة:

1. إدخال الأموال غير المشروعة

يشترى المجرمون العملات أو العناصر أو الأصول الافتراضية داخل اللعبة باستخدام أموال تم الحصول عليها بشكل غير قانوني تقدم العديد من الألعاب معاملات صغيرة، مما يسمح للاعبين بشراء سلع رقمية مثل العملات المعدنية أو الأحجار الكريمة أو الجلود، غالباً دون تدقيق صارم. وهذا يوفر طريقة سهلة لإدخال الاموال غير المشروعة الى النظام البيئي الرقمي.

مثال:

- يشترى مجرم ما قيمة 1000 دولار من العملات داخل اللعبة بمبالغ صغيرة لتجنب الشكوك.
- تبدو المعاملات المشروعة، حيث تمتزج بملايين المشتريات الروتينية التي يقوم بها اللاعبون العاديون.

2. تحويل القيمة

لتنظيف الأموال، يستخدم المجرمون منصة اللعبة لتحويل الأصول المشتراة الى حسابات أو لاعبين آخرين، غالباً من خلال ميزات التداول أو التفاعلات متعددة اللاعبين. تحاكي هذه الخطوة مرحلة التدرج في غسيل الأموال التقليدي من خلال انشاء مسار للمعاملات يحجب مصدر الأموال.

مثال:

- يبيع المجرم عناصر أو عملات نادرة داخل اللعبة للاعبين آخرين مقابل أموال حقيقية، عادة من خلال مواقع السوق السوداء أو المنتديات عبر الانترنت.
- بدلا من ذلك، يتم نقل الأصول بين الحسابات المملوكة للمجرم لخلق مظهر النشاط المشروع.

3. صرف الأموال

في المرحلة النهائية يحول المجرم الاصول الرقمية مرة أخرى الى أموال حقيقية. قد يتضمن هذا بيع حسابات عالية القيمة أو سلع افتراضية أو عملة داخل اللعبة في أسواق الطرف الثالث. في هذه المرحلة يبدو أن الأموال تأتي من أنشطة مشروعة متعلقة بالألعاب.

مثال:

- يتم بيع عنصر نادر تم شراؤه بأموال مغسولة مقابل آلاف الدولارات لمشتري حقيقي.
- يتم إيداع العائدات في الحساب المصرفي للمجرم، ويبدو أنها نشأت من معاملة قانونية.

لماذا تعتبر تطبيقات الألعاب البسيطة جذابة لغسيل الأموال

- حجم كبير من المعاملات: تحدث ملايين المعاملات الصغيرة يوميا في تطبيقات الالعاب، مما يجعل من الصعب اكتشاف الشذوذ.
- عدم الكشف عن الهوية: لا تتطلب العديد من منصات الالعاب من اللاعبين التحقق من هويتهم، مما يسمح للمجرمين بالعمل تحت أسماء مستعارة.
- الوصول العالمي: تربط الألعاب عبر الانترنت اللاعبين في جميع أنحاء العالم، مما يجعل حركة الأموال عبر الحدود اسهل.
- الاقتصاد الافتراضي: يسمح الاقتصاد داخل اللعبة للمجرمين بتبادل القيمة دون أنظمة مصرفية تقليدية، مما يقلل من خطر الكشف.

التحديات في الكشف والوقاية

- الافتقار إلى التنظيم: لا يخضع مطورون الألعاب والمنصات دائماً لنفس لوائح مكافحة غسيل الأموال (AML) مثل المؤسسات المالية.
- المعاملات المشفرة: تضيف المدفوعات التي تتم من خلال العملات المشفرة أو بطاقات الهدايا طبقة أخرى من التعقيد.
- قابلية التوسع: أن مراقبة كل معاملة في الألعاب الجماعية الضخمة تتطلب موارد كثيرة وتشكل تحدياً تقنياً.

الجهود المبذولة لمكافحة غسيل الأموال في الألعاب

- مراقبة المعاملات: يمكن للمطورين تنفيذ خوارزميات لتحديد أنماط الشراء أو التداول غير المعتادة.
- التحقق من الهوية: ان طلب تحديد الهوية في العالم الحقيقي للمعاملات الكبيرة يمكن أن يردع النشاط الاجرامي.
- التعاون مع السلطات يمكن لمنصات الألعاب العمل مع جهات انفاذ القانون لمشاركة البيانات وتحديد الحسابات المشبوهة.

وفي الختام، توفر تطبيقات الألعاب البسيطة بيئة ملائمة ومنخفضة المخاطر لغسل الأموال. ومع ذلك، مع تزايد وعي صناعة الألعاب بهذا التهديد، فإن تنفيذ ضمانات أكثر صرامة والتعاون مع الجهات التنظيمية سيكون أمراً ضرورياً للحد من هذا الإستغلال.



المحامية / هيا العصيمي

للاستفسارات أو الحصول على مزيد من التوضيحات حول كيفية تطبيق هذه الأحكام أو أي مسائل قانونية أخرى يمكنكم التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني:

✉ info@mashora.com.kw

✉ Haya@mashora.com.kw

☎ +965 2240 4470

✉ info@mashora.com

🌐 www.mashora.com.kw



Mashora Tower, Qibla, Abu Bakr
Street, Kuwait